

والآل والاصحاب صاحت الغنا مبهلا لنار ارضت بفؤادي
وهذه القصيدة هي التي ابتدأ بها المجموع
 ولا يضرها التأخير لسرها بيننا البشير الشاير
 ما ان مدحت محمدا بمقاتي لكن مدحت مقاتي محمدا
وقال وهو في مقام السيد اليدوي
 والشريف العلوي قد اتفق لي في ايام عيد زيارة
 ذلك المقام السعيد في اوائل موسم مولده
 وقد حصل لقا العبد ثم السيد

زرية الجيب معيدا في موسم فجمعت بين ثلاثة اعياد
 ولتمت في باب الملم موطيا للبايس العاني اجل مراد
 يحيى به دلف تنازع الفوي والتوم بين تباين الاضداد
وقال مستسكلا

يارا كما فوق من الصان العاد يطوك الغيا في من قطر ومن وادي
 احمل فديتك ما قد خفت محمله من سبع اسئلة اعيتت لم تباد
 وطف هديت على اهل الدرر وانشر صحيفتها في محفل الناد

فقدوت لارجو ولا اخشى اذا وعد الزمان او اعتدك بعوي
 وعلت على هام العلا قدى بما وقفت بباب مطالب الرواد
 ونحفة تخشى الاسر جلالها وتذك هيبتها ذرى الاطواد
 فيها الهدى الملك عقد نظامه حينه الخلايق راى بها وغادى
 مستقبل المولى لماضى امره في مصدر الاعدام والايجاد
 هورجة للعالمين وجوه منه وجوه وهو بلا تردد اد
 لا يفتنى الزمان الذي لحظانه درجات رفعة مدى الابداد
 كيف التنا على الذي في حد نزل الكتاب لحاضر اوبادى
 لكن وضعت عقوه هذا الدر اعناق ما الهوك من الامداد
 وايلك باطه عدل عن الور منسبشا في عهدي ومعداد
 وركبت صافنة الرجا مجردا سيف الوتوق تمزق الاتقاد
 وجريت في ميدان فضلك حانيا نصب الاماني مسر عايطراد
 علما بانك لا تخيب راجيا ابد اعطاوك منجز الميعاد
 تجل من الرحمن بقبية عبده واعده منك بفضلك العنا
 يارب صل على النبي مسلما ما سار ركب او ترم حادي

والآل